

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

قال فيرسين أن الأدب هو كيان ثقافي الذي يتمثل في الإنتاج الأدبي (منصور، ٢٠١١: ١). وبعبارة أخرى أن الأدب مظهر من مظاهر الفكر يعبرها اللغة (سومردجو، ١٩٨٦: ٢). اللغة هي وجه من وجوه الحضارة والثقافة والتعامل بين الأفراد الناس. واللغة أيضا هي آلة اتصالية للمجتمع التي تنصور برموز الأصوات المحصورة باللسان (غاريس، ١٩٩٢: ١٩). تتغير كل ثقافة وحضارة في العالم تغيرا شديدا، وكذلك ثقافة وحضارة العرب بمجموعيتها. وليست ثقافة العرب لها شخصية محلية ودولية فحسب بل يتاجورف حدا محليا ودوليا بوسيلة اللغة العربية والدين الإسلامي (فيينير، ٢٠٠٤: ٥٩).

ومن خصائص الوطن والمحل وجود أهلية العربي في الإنتاج الأدبي التي تلون حضارة الأخرى في العالم. الحضارة تتصل بمصطلح جماعي للإشارة إلى حالة مجتمع متحضر (منصور، ٢٠١١: ١٠). و من سمة المجتمع المتحضر هي قدرة النشأة على الثقافة وتحقيقها في كيانهم الثقافي. في تطور تاريخها، استطاع المجتمع العربي أن ينشئوا الثقافة حتى يمكن أن يصلوا مستوى حضارتهم العالية، وتتجلى ذلك في شكل الأدبي

وهي الشعر والنثر والتمثيلية. وكثير من الشعر والنثر والتمثيلية العربية الذي تشتمل قيمة الإسلام لإن كثيرا من الدول العربية اعتنقوا الإسلام . ولذلك، يقال أن كثيرا من الأدب العربي الذي ينعكس روحاني الإسلام (منصور، ٢٠١١: ٢).

وتنتشر عدد من الأعمال الأدبية العربية في الأندونيسيا، أحدها كتاب الأصفر الذي هو شكل من أشكال الأعمال الأدبية تنعكس ثقافة العديد من فارق بسيط العربي والإسلامي. قال عامي نور باث كتاب الأصفر إسم المدعى للكتب المكتوبة باللغة العربية و تستعملها المعاهد و المدارس الدينية كمأداة الدراسة، في الغالب. وتسمى ذلك كتاب الأصفر لأن لون القرطاس كان أصفرا. إن لون الأصفر طارئة فقط، لأن لم يوجد قرطاس الأبيض في زمان الماض مثلنا الآن. أما المبحث من الكتاب الأصفر أو الكتاب الكلاسيكي متنوعة كعلم اللغة العربية، وعلم العقيدة، وعلم التفسير، وعلم الحديث، وعلم الأدب، وعلم التوحيد، وخرافة، والحكاية والقصة، وعلوم الأخرى.

و احدى العلوم التي تبحث عن اللغة العربية هو علم البلاغة. البلاغة في اللغة الوصول والإنتهاء، وتقع في الإصطلاح وصفا للكلام والمتكلم دون الكلمة لعدم السماع (المهاشمي, ٢٨). البلاغة لغة الوصول والإنتهاء. واصطلاحا هي انسجام الكلام ومقتضى الحال بفصاحة عالية وبمجرد من الضعف والتأليف وكذلك تعقيد

اللفظي والمعنوي (زين الدين، ٢٠٠٧ : ٦). علمي، علم البلاغة هو الانضباط الذي يوجه المتعلمين لتكون قادرة على التعبير عن الأفكار وشاعر الشخص متأسس على وضوح الروح واسهاب في التقاط الجمال. علم البلاغة هو الانضباط الذي متعلقة بالجملة، وهي عبارة عن المعنى وهيكلها وتأثير الروح إليها، وكذلك الوضوح والبصيرة من الصياغة بمقتض الحال. للحصول على هذه الأهداف، احتاج المرید على ثلاثة العلوم الفرعي وهي علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع (زين الدين، ٢٠٠٧ : ١١).

علم المعاني هو علم يعرف به أحوال الكلمات العربية مناسباً بمقتض الحال (داياب، ١٩٩١ : ٤١٨). علم المعاني هو أصول وقواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتض الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له (المهاشمي، ٣٨). يبحث علم المعاني عن كيفية تعبير الكلام مطابقة لمقتض الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له. ويشتمل مبحث علم المعاني على أنواع الكلام وأغراضه والوصل والفصل والقصر والذكر والحذف واجاز ومساواة وكذلك اطناب (زين الدين، ٢٠٠٧ : ١٢). ينقسم كلام إلى قسمين وهو الكلام الخبري والكلام الإنشائي. والكلام الخبري هو الكلام الذي يحتمل الصدق والكذب، والكلام الإنشائي هو الكلام الذي لا يحتمل

الصدق والكذب. والكلام الإنشاء ينقسم على الإنشاء الطلبي وغير الطلبي (داياب، ١٩٩١: ٤١٨).

الإنشاء الطلبي هو ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلبي، وما سوى ذلك هو غير الطلبي (داياب، ١٩٩١: ٤١٨). وأنواع الإنشاء الطلبي هي الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء. وأنواع الإنشاء غير الطلبي هي التعجب والمدح والذم والقسم والرجاء وصياغ العقود. عند اللغة الاستفهام طلب الفهم، واصطلاحاً طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً (زين الدين، ٢٠٠٧: ١٠٦).

الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل (الجارم، ٢٠١١: ٣١٨). ارتباط بين الموضوع والاستفهام وجد الباحث عدة جمل تحتوي على عناصر الاستفهام في كتاب نصائح العباد لمحمد نووي بن عمر الجاوي. كان محمد نووي بن عمر الجاوي أو الشيخ نووي البنتاني هو من العلماء إندونيسي ولد في منطقة سيرانغ، بانتن في عام ١٨١٥ م أو ١٢٣٠ هـ. شيخ نووي الملقب بالبنتاني لأنه من بانتين ويعوض شيخ نووي إمام مسجد الحرام شيخ أحمد خطيب الشمبشي. شيخ نووي معروف بالعلماء المنتج ويكتب ١١٥ كتب وهي من علوم الفقه وعلوم التوحيد وعلوم التصوف وعلوم التفسير وعلوم الحديث.

كتاب نصائح العباد هو كتاب من كتب امام نووى البتني يبحث عن التصوف، هذا الكتاب تتكون من عشرة فصول ويبحث عن مائتين و أربعة عشر نصائح. وكثير من هذا الكتاب يتكون بالكلمات الاستفهامية، منها "ما فعل الله بك؟". (الجاوى، ٢٠٠٥: ٣)

وهذا قول سؤلا لإمام الغزلي، وهذا يسمى بالجملة الاستفهامية لأن له عنصر من عناصر الاستفهام وهو أداة الاستفهام. وأداة الاستفهام هي ألفاظ تستخدم بها لطلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل، وأداة الاستفهام من الكلمة السابقة هي "ما" ، وتستخدم حرف "ما" لشيء غير عاقل، وكذلك تستخدم به لطلب بيان الشيء. وبذلك أداة الاستفهام من الكلمة السابقة بمعنى طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل (زين الدين، ٢٠٠٧ : ١٠٧). وأدوات الاستفهام في هذا القول بمعنى ليسأل فيما

اراد الله الإمام الغزلي في منامه.
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

كتاب نصائح العباد كتاب من كتب اسلامية مشهورة تستخدم بها المعاهد السلافية في ايندونيسيا، ويشتمل فيه نصائح لعيشة حياة الدنيا والأخرة وكذلك هذا الكتاب له لغة مليحة. وبهذا يستخدم الباحث هذا الكتاب موضوع البحث.

مناسبا بخلفية البحث السابقة يريد الباحث أن يبحث عن "الاستفهام في كتاب نصائح العباد لمحمد نووى بن عمر الجاوى".

ب. تحديد البحث

بعد شرح الباحث في خلفية البحث، فتركيز هذا البحث على السؤلات التالية:

١. أيّ أدوات الاستفهام الواردة في كتاب نصائح العباد لمحمد نوى بن عمر الجاوى؟
٢. كيف معاني أدوات الاستفهام الواردة في كتاب نصائح العباد لمحمد نوى بن عمر

الجاوى؟

ج. أغراض البحث

بناء على خلفية السؤلات السابقة، فإنّ أغراض هذا البحث هي:

١. وصف أدوات الاستفهام في كتاب نصائح العباد لمحمد نوى بن عمر الجاوى.
٢. وصف معاني الاستفهام في كتاب نصائح العباد لمحمد نوى بن عمر الجاوى.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

د. فوائد البحث

من المتوقع أن يعطي هذا البحث المنافع لجميع القراء في مصدر علوم اللغة ونظرية

كانت أو عملية.

١. فائدة عملية

من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة قادرة على توفير الحافز والمساهمة للطلاب الذين يتعمقون في اللغة العربية وأدبها و مراقبي اللغة و المجتمع العام في تقدير العمل الأدبي، خاصة في نحو علوم اللغة عن الاستفهام في كتاب نصائح العباد لمحمد نووى بن عمر الجاوى.

٢. فائدة نظرية

من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة قادرة على إضافة كنز المعرفة عن علم البلاغة ، خاصة لمعرفة علم العاني عن الاستفهام، بالإضافة إلى ذلك، أن تكون نتائج هذه الدراسة كمرجع و مقارنة للباحثين المستقبليين.

٥. الدراسات السابقة

هذه الدراسات السابقة تشتمل على بحوث متقدمة متساوية. أما البحث عن الاستفهام في كتاب نصائح العباد لمحمد نووى بن عمر الجاوى قد جرى عليها بحوث بموضوع ونظيرية مختلفة و منها:

١ . الرسالة تحت الموضوع "استفهام في سورة الأنعام" هذه الرسالة كتبها واوان

رضوان الله طالب قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

بجامعة الإسلامية الحكومية سنن جونونج دجاتي باندونج سنة ٢٠٠٧ . وقد

أجريت هذه الرسالة بهدف:

(١) لمعرفة أنواع أدوات الاستفهام في سورة الأنعام

(٢) لمعرفة معاني أدوات الاستفهام في سورة الأنعام

يحتوي هذا البحث الذي أجراه واوان رضوان الله على أوجه تشابه مع الباحث، بما في ذلك واوان رضوان الله الذي شرح أدوات الاستفهام ومعانيها الواردة في سورة الأنعام. وأما الفرق هو أن واوان رضوان الله يستعمل سورة الأنعام باعتباره موضوع بحثه بينما يستخدم الباحث موضوع البحث في كتاب نصائح العباد لمحمد نواوي بن عمر الجاوي.

٢. الرسالة تحت الموضوع "قيمة التربية الأخلاقية في كتاب نصائح العباد للإمام نواوي البنتاني" هذه الرسالة كتبها عبد الحميد طالب قسم التربية الإسلامية، بكلية التربية وتدريب المعلمين بجامعة الإسلامية الحكومية سلا تيغا سنة ٢٠١٧. وصفت هذه الدراسة عن تنظيم الكتابة في كتاب نصائح العباد، وقيمة التربية الأخلاقية الواردة في ذلك الكتاب، وكذلك أهمية التعليم الأخلاقي في سياق حياة الطلاب اليوم. يحتوي هذا بحث الذي كتبه عبد الحميد على أوجه تشابه مع الباحث، بما في ذلك عبد الحميد والباحث اللذان يستخدمان كتاب نصائح العباد كموضوع للبحث. في حين أن موقع الفرق هو النظرية المستخدمة في بحثهما، يستخدم عبد الحميد نظرية علم العقيدة الأخلاقية

كنظرية معلقة في موضوعه، بينما يستخدم الباحث علم المعاني كنظرية البحث.

٣. الرسالة تحت الموضوع "طريقة الترجمة لفؤاد كاوما على نصائح العباد لمحمد نووى بن عمر الجاوى" هذه الرسالة كتبها ريفيال محمود الدين وهو طالب قسم الترجمة بكلية الآداب و العلوم الإنسانية بجامعة الإسلامية الحكومية شارف هداية الله جاكرتا سنة ٢٠١٥. وصفت هذه الدراسة طريقة ترجمة لفؤاد كوما في كتاب ترجمة نصائح العباد، وكذلك وصفت أوجه القصور والمزايا في طريقة الترجمة. وأما التشابه في البحث الذي أجراه ريفيال محمود الدين مع الباحث هو إستخدام كتاب نصائح العباد كموضوع البحث، وأما الفرق بين هذين الباحثين هو أن ريفيال محمود الدين يستخدم علم الترجمة كنظرية في موضوع بحثه بينما يستخدم الباحث علم المعاني.

٤. . الرسالة التي كتبها نانانج عرفان النووى (٢٠١٢) و هو طالب قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج دجاتي باندونغ تحت الموضوع "الاستفهام في سورة الأنبياء" (دراسة علم البلاغة).

وقد أجريت هذه الرسالة بهدف كما يلي:

أ. لوصف الآيات التي تحتوي على أدوات الاستفهام في سورة الأنبياء.

ب. لوصف أدوات الاستفهام المستعمل في الآيات التي تحتوي على الاستفهام

في سورة الأنبياء

ج. لوصف معاني أدوات الاستفهام الواردة في سورة الأنبياء

البحث الذي يبحث به نانانج عرفان نووى له ماهية متساوية بالبحث الباحث

منها في شرح أدوات الاستفهام ومعانيها في سورة الأنبياء. والفرق أن نانانج

عرفان نووى استخدم سورة الأنبياء قصدا للبحث، والباحث يستخدم كتاب

نصائح العباد تأليف محمد نووى بن عمر الجاوى.

من البحوث المذكورة لم يجد بحث في كتاب نصائح العباد تأليف محمد نووى بن عمر

الجاوى باستخدام الدراسة البلاغية في علم المعاني خاصة يبحث عن الاستفهام.

و. الإطار الفكري

البلاغة لغة الوصول والإنتهاء. واصطلاحا هي انسجام الكلام ومقتضى الحال

بفصاحة عالية ومجرد من الضعف والتأليف وكذلك تعقيد اللفظي والمعنوي (زين

الدين، ٢٠٠٧: ٦). علم البلاغة علميا هو علم يوجه على تعبير الأفكار والمشاعر بناء

على وضوح النفس ودقة في اكتشاف الجمال. علم البلاغة هو علم يبحث عن

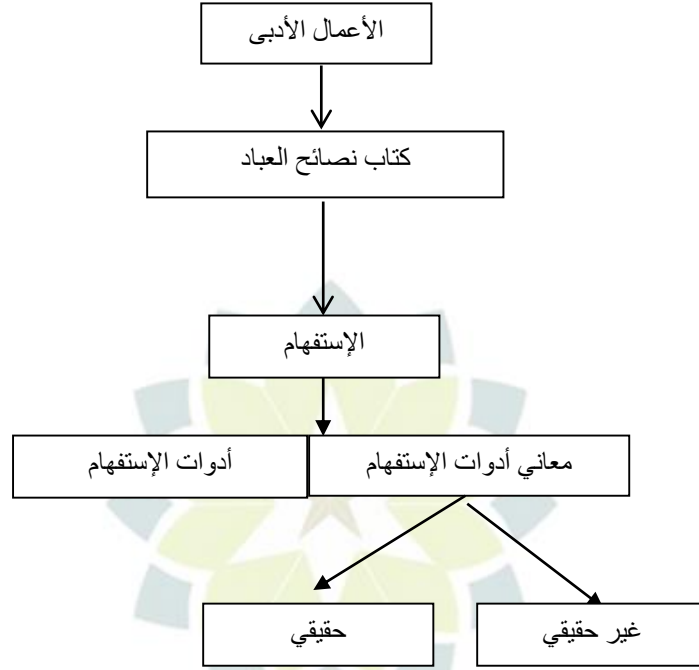
الكلمات من معاني و مكونات و أثر النفس واختيار الأسلوب المناسب. لوصول إلى

أهداف السابقة هناك ثلاث أقسام من علوم البلاغة و هي علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع (زين الدين، ٢٠٠٧: ١١).

علم المعاني علم يعرف به أحوال الكلمات العربية مناسبا بمقتضى الحال (داياب، ١٩٩١: ٤١٨). علم المعاني هو أصول وقواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذى سبق له (المهشمي، ٣٨). ويشتمل علم المعاني على أنواع الكلام والأغراضه والوصل والفصل والقصر والذكر والحذف وإيجاز ومساواة وكذلك إطناب (زين الدين، ٢٠٠٧: ١٢).

الإنشاء الطلي هو ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطالب، وماسوى ذلك هو غير الطلي (داياب، ١٩٩١: ٤١٨). وأنواع الإنشاء الطلي هي الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء. الاستفهام لغة طلب الفهم، واصطلاحاً طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل (زين الدين، ٢٠٠٧: ١٠٦). الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل (الجارم، ٢٠١١: ٣١٨) استفهام حسب اللغة طلب الفهم و استفهام حسب الإصطلاح طلب العلم عن الشيء. الجملة التي تستعمل كلمة السؤال تسمى بجملة استفهامية و هي جملة لطلب العلم عن شيء لم يكن معلوماً من قبل وذلك بأحد أدوات الاستفهام.

أما مفهوم أساس التفكير فمشاهدتها في رسم البيان الآتي :



ز. طريقة البحث وخطواته

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١. طريقة البحث

يستخدم الباحث الطريقة الوصفي التحليلي في هذا البحث. ووفقا لنوى (في

سيسوانتورو، ٢٠١٠: ٥٦) أن الطريقة الوصفي هي إجراء لحل المسألة المستطلع

بوصف حال الباحث أو الموضوع البحث مناسباً بالحقائق الظواهر أو كما تبدو.

وقالت راتنا (٢٠١٥ : ٤٨-٤٦) فإن الطريقة الوصفية التحليلية هي طريقة تستخدم للعثور على المشاكل المنهجية والتعبير عنها، من خلال وصف البيانات وتلاها التحليل.

ولذلك، إستخدم هذ البحث الطريقة الوصفية التحليلية في هذا البحث لوصف أدوات الاستفهام و معانيها في كتاب نصائح العباد لمحمد نووى بن عمر الجاوى.

٢. خطوات البحث

أ. مصدر البيانات

مصدر البيانات في هذ البحث هو كتاب نصائح العباد لمحمد نووى بن عمر الجاوى وهو يتكون من ٨٠ صفحة و ١٠ بابا، تم نشر كتاب من قبل الحرمين عام ٢٠٠٥ م / ١٤٢٦ هـ في باندونج.

ب. أنواع البيانات

البيانات يستخدم بها الباحث هي نصوص في كتاب نصائح العباد لمحمد نووى بن عمر الجاوى من الكلمات والجمل الإستفهامية.

ج. تقنيات جمع البيانات

يستخدم الباحث تقنية الدراسات السابقة في جمع البيانات. لأن هذا البحث كان نوعي، فالبيانات المحصولة هي البيانات الوصفية في شكل البيانات المكتوبة. هذا البحث هو بحث النص مع المراحل التالية:

١. قراءة جميع نصوص كتاب نصائح العباد.
٢. أوقع العلامة في الكلمات والجمل التي فيها الاستفهام
٣. كتابة الكلمات والجمل التي فيها الاستفهام
- د. تحليل البيانات

بعد مجموعة البيانات يحلل الباحث بخطوات الآتية :

١. وصف البيانات هو تصوير البيانات من الكلمات والجمل الاستفهامية في

كتاب نصائح العباد للتعين.
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢. تقسيم البيانات هو تقسيم أنواع أدوات الاستفهام ومعانيها من الكلمات والجمل الاستفهامية.

٣. تحليل البيانات، بعد تقسيم البيانات يحلل الباحث مناسبا بنظرية الاستفهام

ثم تفسير البيانات.

٥. صياغة الإستنتاج

الخطوة الآخرة في هذا البحث هي صياغة الإستنتاج عن النتيجة على تحليل الاستفهام في كتاب نصائح العباد لمحمد نووى بن عمر الجاوى بدراسة علم المعاني. وهذا الإستنتاج إجابة من تحديد البحث و هي لوصف أدوات الاستفهام ومعانيها في كتاب نصائح العباد لمحمد نووى بن عمر الجاوى.

ح. تنظيم البحث

تنظيم البحث هو عبارة عن ترتيب البحث التي تتم كتابته بشكل منهجي تنظيمي لتسهيل على كتابة البحث بأكملها حتى يكون البحث أكثر ترتيبا ثباتا ويتنوع هذا تنظيم البحث و يشتمل هذا البحث من باب إلى باب طباقا ترتيبيا و يتنوع كلها إلى أربعة أبواب:

الباب الأول مقدمة، يحتوي هذا الباب على خلفية البحث وتحديد البحث وأغراض البحث وفوائد البحث والدراسة السابقة والإطار الفكرى وطريقة البحث وخطوات البحث وتنظيم الكتابة.

الباب الثاني يحتوي على أساس النظري المستخدم لإجراء التحليل عن الاستفهام في العلم المعاني.

الباب الثالث التحليل البحث. يحتوي هذا الباب على السيرة الذاتية و الأعمال الأدبي
لمؤلف الكتاب المستخدم وهو محمد نووى بن عمر الجاوى و كذلك يحتوى على
البحث و التحليل الذي قام به الباحث.

الباب الرابع الإختتام. يحتوى هذا الباب على النتيجة والإستنتاجات من الباحث و
الإقتراحات.

